Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النابتة فى جوف الصحـــراء ، ولامغنى ذلك أننى نشأت مهيض الجناح معقل البـــدن ، ولاأننى كنت أعيش فى بوتقة تنصهر فيها الدموع .... كـــلا ... ولكننى كنـــت فى محيط أشعر فى أعماقى أنه لايمنحنى من الحب بعض ما أمنحه ، وأرجو أن يمنحنى ، وكان هذا يشعرنـى دائما بأننـى ضعيف بمن حولـــى ، فما كان بوسعى اعتبارهـــم قوة أصمد بها فى وجـــه الأيـــام .

" وكان هذا الشعوريجعل حياتى معرضة لأحزان طائفة تغشى لحظات سعادتـــى على قلتهـــا " .

من هنا كانت مأساة شاعر الكرنـــك ...

هرب الى المرأة والكأس والسفر والحرب يحاول أن يجد فيها ملاذا من أحـــزان قلبـه وآلام روحـــه فتحطـــم ....

وكانت مأساة شاعر كبيـــر حســـاس .

وفى سنواته الست الأخيرة (١٩٥٤ - ١٩٦٠) بلغت مأساته ذروتهـــا ...

كان يذوب تدريجيـــــا ....

كان فى تلك الحقبـة يعانى من علة الكبد ،وكان ساخطا على الأدب والفـــن ، وقلة ذات اليـــد بالاضافة الى أنه بين كل هذه العواصف وحيد لازوجـة ولا ولـــــد ولاأهـــل .

وفى تلك الحقبـة كانت الصدمـة التى هزتـــه من أعماقـه هزا عنيفـــا ...

فقد قررت محبوبتـــه اللمسة الحانية فى حياتـه ولمحة الضوء فـى الأفـــق المظلـــم - قررت الافتراق عنه بعد حب دام ســـنوات ...

وأحس بالمرارة والضياع فلجأ الى الليل وأهمل نفســـه وصحتـه وهام بالعزلة وكلف بالوحدة وطفق يســـرف فى الشراب يدفن فيها أحزانه وانطوى علـى نفســـه بعيدا عن المجتمـــع فى وحدة قاسيـة ممضـة لارفيـــق له سوى المصباح والأقـــداح والذكريـــات :

يسهر المصباح والأقـــــــداح
والذكـــرى معـــــى
وعيـــون الليـــل يخبـــــو